ابن هشام في توضيحه وذهب كثير الى انه جمع عالم
على حقيقة الجمع ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي
جمع هذا الجمع فذهب ابن الحسن الى انه اضاف الخالق
العقلا وغيرهم وهو ظاهر كلام الجوهري وذهب ابو
عبيده الى انه اضاف العقلا فقط وهم الانس والجن
والملايكة ثم قرن بالثنا على الله تعالى الثنا على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم بقوله وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد النبي لقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
اي لا اذكر الا وتذكر معي كما في صحيح ابن حبان ولقول الامام
الشافعي رضي الله عنه احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته
اي بكسر الخاء وكل امر طلبه غير حامدا لله تعالى والثنا عليه
والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وافراد
الصلاة عن السلام مكروه كما قاله النووي في اذكاره
وكذا عكسه ويحتمل ان المصنف اتى بها لفظا واسقطها خطا
ويخرج بذلك من الكراهة والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم
ومن الملايكة استغفار ومن الادميين اي ومن الجن تضرعا
ودعا قاله الازهري وغيره واختلف في وقت وجوب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على اقوال احدها
كل صلاة واختاره الشافعي في التشهد الاخير منها والثاني في
العمر مرة والثالث كلما ذكر واختاره الحليمي من الشافعية
والطحاوي من الحنفية واللخمي من المالكية وابن بطه من الحنا
بلة والرابع في كل مجلس والخامس في اول كل دعاء واخره لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في اول
كل دعاء وفي وسطه وفي اخره رواه الطبراني عن جابر ومحمد
علم على نبينا صلى الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول

المضعف

المضعف سمي به بالهام من الله تعالى انه يكثر حمد الخلق
له لكثرة خصاله الحميدة كما روي في السير انه قيل لجده
عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته لموت ابيه قبلها
لم سميت ابنك محمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك
قال رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله تعالى رجاءه
كما سبق في علمه والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان
لم يؤمر بتبليغه فكل رسول والرسول انسان اوحي بشرع
وامر بتبليغه فكل رسول نبي ولا عكس وعلى اله وهم
على الاصح مؤمنوا بني هاشم وبني المطلب وقيل
كل مؤمن تقي وقيل امته واختاره جمع المحققين والمطلب
مشتعال من الطلب واسمه شيبة على الاصح لانه ولد في
راسه شيبة ظاهرة في ذوابتيه وهاشم لقيب واسمه عمرو
وقيل له هاشم لان قريشا اصابهم قحط فخرج بعيرا وجعله مرقه
لقومه مرقه وثريدا فلذلك سمي هاشما الهشمه العظم
وعلى صحبه وهم جمع صاحب والصحابي من اجتمع مؤمنا
بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولو ساعة ولو لم
يروي عنه شيئا ويدخل في ذلك الاعمى كابن ام مكتوم
والصغير ولو غير مميز كمن حنكه صلى الله عليه وسلم
اووضع يده على راسه وقوله اجمعين تاكيد وفي بعض
النسخ اما بعد ساقطه في اكثرها اي بعد ما تقدم من
الحمد وغيره وهذه الكلمة يؤتى بها للانتقال مما سلف ب
الى اخر ولا يجوز الاتيان بها في اول الكلام ويستحب
الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد عقد لها البخاري بابا في كتاب
الجمعه وذكر فيه احاديث كثيره والعامل فيها قيها اما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)